

النباتات البرية
في جيبك أحد

النباتات البرية في جبل أحد

عبد الرحمن بن فرغلي بن سعيد فرغلي



ح) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فرغلي، عبدالرحيم بن فرغلي

النباتات البرية في جبل أحد/ عبدالرحيم بن فرغلي فرغلي.

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - المدينة المنورة، ١٤٣٨هـ

٢٥٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٤ - ٤ - ٩٠٨٦٤ - ٦٠٣ - ٩٨٧

١- النباتات البرية - السعودية ٢- النباتات - المدينة المنورة

أ. العنوان

ديوي: ٩٠٩٥٣١، ٥٨١

رقم الإيداع: ١١٦١ / ١٤٣٨

ردمك: ٤ - ٤ - ٩٠٨٦٤ - ٦٠٣ - ٩٨٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



تقديم

يعد جبل أحد أبرز معالم المدينة المنورة، حيث يطل شامخاً على مدينة المصطفى ﷺ من الجهة الشمالية، ويبعد عن المسجد النبوي قرابة خمسة كيلو مترات، ويميل إلى اللون الأحمر. ويتخلل الجبل شعاباً كثيرة، ومهارييس تحفظ الماء المتساقط من الأمطار على مدار العام.

يمر وادي قناة (العاقول) بجبل أحد من الجهة الجنوبية ويلتقي مع وادي العقيق في مفيض الأسيال (زغابة)

وقد دارت في ساحته الجنوبية معركة أحد في السنة الرابعة من الهجرة، واستشهد سبعون من خيرة الصحابة رضوان الله عليهم ودفنوا في ساحة المعركة وتعرف بمقبرة الشهداء، من أبرزهم حمزة بن عبد المطلب عم النبي ﷺ، ومصعب بن عمير معلم الأنصار رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

كان ﷺ إذا قدم من سفر وتراءى له جبل أحد استبشر وقال: «أحد جبلٌ يحبُّنا ونحبه»، فارتبط في وجدان المسلمين مكانة ومحبة جبل أحد. ونتيجة لهذه المحبة قُدم الكثير من الأبحاث حول جبل أحد تناولت الجوانب الطبيعية المتعلقة بأحداث غزوة أحد، وكان بعضها في الجوانب الجغرافية، والبعض الآخر في النواحي الجيولوجية.

لقد جاءت دراسة الأستاذ عبد الرحيم فرغلي سعيد لتكمل جانباً مهماً يتعلق بالنباتات البرية في جبل أحد، متناولاً خصائصها النباتية والطبية مستعيناً في تحديدها بالاسم اللاتيني لتلك النباتات المنتشرة على سفوح وشعاب جبل أحد.

لقد استطاع الباحث تحديد خمس وثمانين نوعاً من النباتات موثقاً ذلك بالصور الملونة فأضحى هذا الكتاب مهماً في بابه، وربما فتح المجال لأبحاث أخرى حول النباتات في منطقة المدينة المنورة.

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

الهدايا

إلى الأرض التي حملت وحضنت...

والمطر التي سقت وحتت...

والعيون التي نظرت فأحبت...

إلى والديّ وإخوتي .. زوجتي وأبنائي..

والوفي عمر الرحيلي.. وإلى كل من أعانني بعد الله في بحثي هذا.

أهدي كتابي.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٣
المعالم الجغرافية لجبل أحد	
موقع ومعالم. شعب الجرار. السهل الصخري - المهارييس الشعاب الداخلية. حي جبل أحد. الأراضي المهملة. الأحواض المنخفضة. تنوع القمم والرؤوس . الكهوف والتجاويف . تنوع الصخور الكتابات. الأثرية. التنوع الحيوي.	٣٠-١٥
وقفات	٣١
جبل يحبنا ونحبه	٣٢
نباتات أحد: هل تؤكل كلها؟	٣٤
أين الإذخر؟	٣٧
النباتات البرية في جبل أحد	٢٢٥ - ٣٩
كشاف الزهور حسب اللون	٢٤٠-٢٢٧
فهرس النباتات حسب فصائلها اللاتينية	٢٤٨-٢٤٣
فهرس النباتات حسب أسمائها الشائعة	٢٥٠-٢٤٩
المراجع والمصادر	٢٥٦-٢٥١

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين .. وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فكلما مررت بجبل أُحُد تذكرت قول المصطفى عليه الصلاة والسلام: (هذا جبل يحبنا ونحبه) متفق عليه واللفظ للبخاري، ومن هنا وقع في قلبي حب هذا الجبل، وعزمت بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى على حصر نباتاته البرية وأكثرها ينمو في موسم الأمطار، وظهرت لي أثناء البحث بعض الملاحظات التي أحب أن يحيط بها القارئ الكريم.

- لا تكفي جهة جغرافية واحدة لحصر نباتات الجبل بل يكون البحث من جميع الجهات، فهناك نباتات تنمو في جهة واحدة ولا تنمو في باقي الجهات.
- هناك أنواع من النباتات البرية توجد بكثافة في جميع الجهات ويمكن القول أنها متوطنة في الجبل، وبعضها نادر قد لا تجد منه غير النبتة الواحدة، فهي دخيلة على منطقة الجبل.
- حصر أنواع النباتات لا بد أن يشمل جميع ارتفاعات الجبل وبيئاته، فهناك نباتات تجدها في الأعلى، لتجد غيرها في الأسفل، وبعضها تنمو في الشعاب النازلة من الجبل، وهناك أنواع تجد لها منطقة رملية أو طينية صغيرة فتتنمو فيها أثناء موسم المطر.

- التنوع الصخري للجبل كبير جداً، وهو يحتاج لدراسة متخصص في الجيولوجيا، لمعرفة أنواع صخوره ورماله ومعرفة المعادن الداخلة فيها، كما أن تلون الصخور بألوان عجيبة ومتنوعة يجعل من دراسته متعة رائعة.

- تنوع التضاريس عند الولوج داخل الجبل، فمن مناطق وعرة إلى ما يشبه الشوارع والأزقة، إلى الكهوف والمغارات والتجاويف والهضاب والرؤوس التي تكلل الجبل بمنظر بديع.

- تنوع الحيوانات والطيور التي تبني أعشاشها في تجاويف الجبل مما يغري بالدراسة والبحث.

أما أسماء النباتات، فقد حصرت اهتمامي بالاسم اللاتيني أكثر من الاسم المحلي أو الشعبي، نظراً للاختلافات الكبيرة بين العارفين بأسمائها، فأحياناً يكون للنبات أكثر من اسم، أو يكون اسم واحد لأكثر من نبات.

أخيراً: أسأل الله التوفيق في كل أعمالنا، فمن وجد خطأ أو نقصاً، فلا أقل من تنبيهي لهذا الخطأ وإرشادي لإضافة تفيد القارئ الكريم، غفر الله لي ولكم كل زلة وذنوب، وصلى الله على حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.